اصول المذهب لعبد الحق وتواعد وآخر مافيه فرض الشهادة والاشتغال
بانواع الدلائل من غير احتياج لذلك لانه مشتت للقلب مشوش للذهن
موهن للايمان مضعف لحرمة الربوبية من القلب الا في حق كامل
متصد للشريعة بما اوتيه من العلم والبيان فيقوم بذلك دفعا لاهل
الاعتراض ومداواة لذوي القلوب المراض لا لخلي سليم غير محتاج اليه
ولا قادر على القيام عليه والله اعلم الثاني علم الفقه والاركان واقل ما
يكفي فيه معرفة عقود الابواب وشروطها واوسطه ما يتسع به
النظر في الاحكام واعلاه ما تثبت به الحجة والمحجة من العلم بالتوجيه
والتنظير والدليل والتعليل وانواع التقسيم الى غير ذلك وآخر
ما فيه التشدق في المجالس وتشتيت الذهن بالخلافيات واتساع
التاويل في الحركات وروية النفس بالتحصيل مع مصاولة الاقران
ومكايدة الاخوان والاشتغال بوجوه الهذيان فتعلم مستيقنا ساكتا
متصورا على محل الفائدة متبرئا من الدعوى وروية النفس تسلم من
الآفة وبالله التوفيق الثالث علم التصوف والاحوال وفائدته
تحقيق العبودية والنظر في وجه تعظم الربوبية باقامة الحقوق
والاعراض بالحق عن كل مخلوق واقل ما يجزى فيه بداية الهداية
للغزالي واوسطه مناهجه او بعض كتب المحاسبي واعلاه كتب ابن
عطاء الله ومن نحى نحوهم فاما كتب الحاتمي وابن سبعين وابن الفارض
وابو العباس البوني ومن جرى مجراهم فلها رجال لم في الحقايق مجال
وعندهم في التمييز مقال فلا يشتغل بها في البداية الاغوى ولا في
النهاية الاخلي ولا في التوسط الا ذكي ياخذ بما بان رشده ويسلم ماوراء
ذلك

قف على فائدة التصوف

ذلك ليسلم من افته وما هو الا كما قال بعضهم في ترجمة من كتاب له عنوانه
طامس تحتاج لمجري غاطس وقد اولع به قوم فضلوا واضلوا وفارقوا
العمل بما توهموه فزلوا وربما ادعوا ما فهموه او تفهموه حالا لانفسهم
فافتضحوا بشواهد الاحوال كما قيل

من تحلى بحلية ليس فيها ... فضحته شواهد الامتحان

اعاذنا الله من البلايا بمنه وكرمه ومداره على اربع العربية لغة ونحوا
وما جرى مجراها والمراد منها ما يقع التفهم والتفهيم على اتم الوجوه باقرب
ما يحصل به فهي كالملح ان كثر ضر وان قل فسد الطعام به بنقص
لذته ودرنه والله اعلم والاصطلاحات الحديثية والفقهية وغيرها
لاسيما اصطلاح الصوفية فانه مهم لغرابة الفاظه ودلالته على
معانيه الواضحة المعروفة عندهم التي من جهلها اعترض بالباطل
وبقي حيده من التحقيق عاطل فمعرفة الاصطلاحات لازم لكل حال والله
اعلم وفقه الحديث لتعرف مواقعه وعلم التفسير لذلك ولكل منها
ظاهر وباطن وحد ومطلع فالظاهر للنحاة والقراء والباطن للمفسرين
واصحاب المعاني والحد للفقهاء والعمل والمطلع للعارفين والاولياء
ولا تفهم رتبة دون التي قبلها والله اعلم والعلوم التي حواها الكتاب
والسنة في الجملة ثمانية علم اللسان وهو العربية وعلم الاديان وهو
التوحيد وعلم الاركان وهو الفقه وعلم الابدان وهو الطب وعلم
الحسبان وهو التنجيم وعلم السلطان وهي السياسة وعلم الاخوان
وهو علم المعاشرة وعلم البيان وهو التصوف ولكل علم منها مشرب
وحقيقة وعلى المريد فيها حظ من العبودية لابد له منه ونوع من

قف على العلوم التي حواها الكتاب والسنة وهي ثمانية

قف على مدار التصوف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)